يفعل به ذلك وقولهم ذلك يحتمل كونه ما كيا عن اجتهاد لان ابت الحكم
للاصل يستتبع الفرع ويحتمل بامر الهي او راوه في اللوح المحفوظ او في صحفهم
اوغير ذلك ابن عساكر في التاريخ عن ابي بن كعب ورواه عنه الديلمي
الحقوا الفرايض اي الانصبا المقدرة في كتاب الله وهي النصف ونصفه
ونصفه نصفه والثلثان ونصفهما ونصف نصفهما باهلها اي من يستحقها
بنص التنزيل وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله
اي على وفق ما انزل في كتابه فما بقي فهو لاولى بفتح الهمزة واللام بينهما
واو ساكنة افعل تفضيل من الولي بالسكون القرب اي فهو لاقرب رجل
من عصبات الميت ذكر احترازا عن الخنثى فانه لا يجعل عصبة ولا صاحب
فرض جزما بل يعطى اقل النصيبين وقيل ذكر ذكر بعد رجل لبيان ان
العصبة ترث ولو صغيرا ردا على الجاهلية حيث لم يعطوا الا من حد الرجولية
والمحاربة وقيل ذكر وصف لاولى لا لرجل والاولى بمعنى القريب الاقرب
فكانه قال فهو لقريب الميت ذكر من قبل رجل وصلب لا من بطن ورحم
فالاولى من حيث المعنى مضاف الى الميت لا من بطن ورحم فالاولى من
حيث المعنى مضاف الى الميت فافاد به نفي الارث عن الاولى من قبل الام
كالخال ذكره السهيلي وقال الطيبي واوقع الموصوف مع الصفة موقع
العصبة كانه قيل فما بقي فهو لاقرب عصبة حم ق ت عن ابن عباس ظاهره
انه لم يروه من الستة الا الثلاثة والا من بخلافه فقد عزاه جمع منهم
المناوي للجماعة جميعا الا ابن ماجة.

الزم بكسر فسكون ففتح بيتك اي محل سكنك بيتا او خلوة او غيرهما
قاله لرجل استعمله على عمل قال يا رسول الله خر لي فعلى هذا فالمراد
بلزوم البيت الانجماع عن الناس والعزلة واحتج به من ذهب الى ان
العزلة افضل من مخالطة الناس وذهب جمع الى عكسه والمسئلة
مشهورة فيها كتب مفردة من الجانبين ورجح ابن ابي جمرة افضلية العزلة
لاهل البداية دون غيرهم اخذا من خلوة المصطفى صلى الله عليه وسلم
اولا بغار حرا وقال بعض الزم بيتك بالزم بيت قلبك بغير
متكلف فائـــدة قال بعض الحكما اذا هرب الحكيم من الناس فاطلبه
واذا طلبهم فاهرب منه طب عن ابن عمر بن الخطاب فيه الفرات بن ابي الفرات
قال في الميزان عن ابن معين ليس بشيء وعن ابن عدي الضعف بين على رواياته
ثم اورد له هذا الخبر انتهى وذكر نحوه الحافظ العراقي.

الزم ندبا نعليك قدميك بان لا تخلعهما لارادة الجلوس لنحو صلاة

فان خلعتهما

فان خلعتهما ولابد فاجعلهما ندبا بين رجليك ولا تجعلهما اي ولا ينبغي
ان تجعلهما عن يمينك صونا لها اذ هو محل الاذى والقذر ولا عن يمين
صاحبك يعني مضاجعك في الجلوس ولا وراءك اي وراء ظهرك فتؤذي اي
لئلا تؤذي بهما من خلفك من الناس فان فعلت ذلك بقصد الاضرار
اثمت قطعا وبدونه خالفت الادب ه عن ابي هريرة وفيه عبد الرحمن
المحاربي اورده الذهبي في الضعفا ووثق.

الزموا هذا الدعا اي داوموا عليه وهو اللهم اني اسالك باسمك الاعظم
ورضوانك الاكبر اي رضاك الاعظم الافخم الذي يغلب سخطك فانه اسم
من اسما الله التي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب قال الحليمي ويوخذ
من هذا انه ينبغي للمرء ان يدعوه باسمائه الحسنى ولا يدعوه بما لا
يخلص ثنا وان كان في نفسه حقا قال تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه
بها والرضوان بكسر الرا وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضى وهو خلاف
السخط وفي الاسم الاعظم اقوال لا تكاد تحصى افردها خلق بالتاليف
البغوي وابن قانع كلاهما في معجم الصحابة طب كلهم عن حمزة بن عبد
المطلب بن هاشم ابي يعلى او ابي عمارة كني بابنته وهو خال الزبير
وامه بنت عم امنة ام المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي هالة بنت
اهيب.

الظوا بيا ذا الجلال والاكرام بفتح الهمزة وكسر اللام وبظا معجمة
مشددة اي الزموا هذه الدعوة واكثروا منها كذا في الرياض وفي
رواية سندها اقوى من حديث ابي عمر الحو بحا مهملة ثقيلة وكل منهما
بفتح الهمزة وكسر اللام ومعناهما متقارب ذكره ابن حجر وايا ما كان فالمراد
داوموا على قولكم ذلك في دعايكم واجعلوه هجيركم لئلا تركوا وتطيقوا
لغيره قال الزمخشري الظ والب والح اخوات في معنى اللزوم والدوام
يقال الظ المطر بمكان كذا والظ ملظتك اي رسالتك التي الححت
فيها قال.

وبلغ بني سعد بن بكر ملظة ❊ رسول امرء بادي المودة ناصح
ويقال فلان ملظ بفلان وذلك اذا رابه لا يسكن عن ذكره ويقال
للغريم اللزوم ملظ على مفعل الى هنا كلامه ومعنى ذا الجلال استحقاقه
وصف العظمة ونعت الرفعة عزا وتكبرا عن نعت الموجودات فجلاله
صفة استحقها لذاته والاكرام اخص من الانعام اذ الانعام قد يكون
على غير المكرم كالعاصي والاكرام لمن يحبه ويعزه ومنه سمي ما اكرم الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)